والمفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف. الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب او
لم يتصل باخره شيء سواء كان صحيح الاخر نحو لن نبرح او معتلة بالالف نحو لن تراني والفتحة فيه مقدرة
على الالف او بالواو نحو لن ندعوا او بالياء نحو ليقضي الله امرا والفتحة فيهما ظاهرة وقد تقدم بيان ذلك وشبهه
في بيان الناصب واحترز بقوله لم يتصل باخره شيء عما اذا اتصل به شيء وقد علمت ما هو فانه لا ينصب بالفتحة
بل اما ينصب بحذف النون وذلك في الافعال الخمسة كما سياتي واما ما يبنى على الفتح وذلك مع نون التوكيد
المباشرة واما على السكون وذلك مع نون النسوة كما تقدم ثم انتقل رحمه الله الى بيان موضع النائب الاول
عن الفتحة فقال واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة على اللغة المشهورة او في
الاسماء الستة على غيرها وقد مثل لذلك بقوله نحو رايت اخاك واباك وما اشبه ذلك اي من نحو رايت
حماك وفاك وذا مال فالالف في هذه كلها علامة للنصب نيابة عن الفتحة ثم انتقل رحمه الله الى بيان النائب
الثاني عنها فقال واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم وقد تقدم ان احسن من هذه
العبارة ما جمع بالف وتاء مزيدتين لشموله ما لا تغيير فيه نحو نبات وما فيه التغيير كسجدات وغرفات
وما مفرده مذكر كحمامات واصطبلات واحترز بزيادة الالف عما لو كانت اصلية كقضاة وغزاة فان الفهما
منقلبة عن اصل قال بعض المشايخ بان قضاة اصله قضية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقال شيخنا
الفه بدل من ياء مفرده واحترز بزيادة التاء عما لو كانت اصلية كابيات واموات لسقوط هاء مفرده والفه
زائدة فلا يعتبر ... بان جميع الحركات فلم تنب فيها الكسرة عن غيرها قلت واهمل ابن مالك
في الالفية الجمع بالالف والتاء ولم يقيده بالمزيدتين قال بعض شراحها وانما لم يقيد بذلك لان المراد ما كانت
الالف والتاء سببا في دلالته على الجمع نحو هندات واما قضاة وابيات فليس مما نحن فيه لان دلالة كل
واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فلا يرد بهذا التقدير الاعتراض على المصنف
بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى ان يقول مزيدتين وقد تقدم الجواب عن عبارة المصنف بان جمع
المؤنث السالم صار لقبا لما جمع بالف وتاء تنبيه اذا رد جمع ما فيه التاء بالالف والتاء فانه ...
نحو كتبة وثبات ومسلمة ومسلمات تتميم الحق بما جمع بالف وتاء في اعرابه بالكسرة نصبا اولات
وكذا اذرعات علما والاسم فيه نصبه بالكسرة منونا والله اعلم ثم انتقل يبين موضع النائب
الثالث عن الفتحة فقال واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع ... الياء تكون ظاهرة نيابة
عن الفتحة في موضعين التثنية نحو رايت الزيدين وجمع المذكر السالم نحو رايت المسلمين وقد تقدمت المسا
محة مع المصنف رحمه الله في تعبيره بالتثنية والجواب عنه تنبيه قال بعض الشراح اهملوا الجمع
لكونه على حد المثنى واذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه اخوه في الاعراب بالحروف وقال
شيخنا ... ذكر الياء علامة للنصب فيما الحق بالجمع كقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكذا فيما الحق بالمثنى تقول رايت اثنين واثنتين وثنتين وكليهما و
كلتيهما ثم انتقل يبين موضع النائب الرابع عن الفتحة فقال واما حذف النون فيكون علامة للنصب
في الافعال التي رفعها بثبات النون نحو لن يقوموا ولن يضربوا ولن تضربي فالفعل في هذه الامثلة ونحوها
منصوب وعلامة نصبه حذف النون فان قيل لم لم تحذف مع الناصب من قوله تعالى الا ان يعفون والجواب
ان هذه الواو والنون المتصلتين بالفعل ليستا واو الجمع ولا نون الرفع بل هذه الواو من نفس الكلمة وهي
لام وهذه النون ضمير النسوة والفعل غير معرب بل مبني لمباشرته نون الاناث له ووزنه يفعلن وهذا
آخر الكلام على مواضع علامات القسم الثاني من اقسام الاعراب ثم انتقل يبين علامات القسم الثالث منه
فقال وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة والاصل الكسرة كما تقدم وما بعدها نائب
عنها ووجه نيابة الياء عنها انها اشبه والاصل يقوم مقام فرعه كما ان الفرع يقوم مقام اصله ووجه

نيابة

صوابه بالصيغة كما في المرادي

نيابة الفتحة عنها ان الكسرة نابت عنها في بعض المواضع فتعارضا ولما بين علامات الخفض اخذ يبين موا
ضع كل منها وبدا بما هو الاصل فقال واما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد
المنصرف نحو مررت بزيد وفي جمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو
مررت بالمسلمات وقيد الاولين بالمنصرف لان غير المنصرف لا تكون الكسرة علامة لخفضه مطلقا بل فيه
تفصيل كما سياتي والمنصرف هو الذي فيه الصرف وهو التنوين الدال على تمكين الاسم وهو ان لم يشبه
الاسم الحرف شبها قويا ... فيبنى ولا الفعل في علتين فيمنع من الصرف على ما سياتي
بيانه ثم انتقل يبين مواضع النائب الاول عن الكسرة فقال واما الياء فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيك وفي التثنية نحو مررت بالزيدين وا
لجمع نحو جلست مع المسلمين ثم بين موضع النائب الثاني عن الكسرة بقوله واما الفتحة فتكون
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما اجتمع فيه علتان من علل تسع او واحدة
تقوم مقام العلتين ... والعلل التسع يجمعها قوله عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب فالاسم الذي لا ينصرف
قسمان الاول ما يمنع صرفه بعلة واحدة وهو شيئان الف التانيث نحو حمراء وصحراء وزكرياء والجمع
الذي لا نظير له في الاحاد بان يكون اوله مفتوحا وثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد
ومصابيح القسم الثاني ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان الاول من العلل التسع ما لا يؤثر في منع الصرف الا
بانضمامه الى العلمية ومنها ما يؤثر بانضمامه الى العلمية تارة والى الصفة اخرى فالاول ثلاثة التانيث
بغير الالف فيمنع مع العلمية مطلقا اي سواء كان بالتاء علما على مؤنث كفاطمة او على مذكر كطلحة او بغير التاء
بشرط ان يكون الاسم زائدا على ثلاثة احرف كزينب او ثلاثيا محرك الوسط نحو سقر او اعجميا نحو بلخ او منقولا
من مذكر الى مؤنث نحو زيد مسمى به امراة وما عدا ذلك الثلاثي نحو هند يجوز فيه الصرف وعدمه الثاني
التركيب المزجي وهو كما تقدم جعل الاسمين اسما واحدا ... ثانيهما منزلة التاء من الثانية فيعرب الجزء الاخير اعراب
ما لا ينصرف ويبنى الجزء الاول على الفتح ان لم يكن اخره ياء نحو حضرموت فان موت بمنزلة التاء من طلحة بجامع
فتح ما قبل كل فان كان اخره ياء سكنت نحو معديكرب والمراد بالمزجي غير المختوم بويه نحو سيبويه
فانه مبني على الكسر على الاشهر ولا يدخل في ذلك ما ركب تركيب مزج من العدد نحو احد عشر الى
تسعة عشر والتسعة عشر فان الجزئين مبنيان على الفتح تقول جاء احد عشر ورايت احد عشر و
مررت باحد عشر بفتح الجزئين معا الا اثني عشر واثنتي عشرة فان الجزء الاول منها معرب اعراب المثنى
بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا ... الثالث العجمة وانما تؤثر في منع الصرف مع العلمية اذا كان
الاسم من اوضاع العجم وعلميته في اللغة العجمية وزائدا على ثلاثة نحو ابراهيم واسماعيل واسحق
ويعقوب النوع الثاني ما يؤثر مع العلمية تارة ومع الصفة اخرى وهو ثلاثة ايضا الاول العدل مثال تاثيره
مع العلمية في نحو عمر وزفر فكل منهما ممنوع الصرف للعلمية والعدل فالاول معدول عن عامر والثاني عن زافر
ومثال تاثيره مع الصفة ويكون في ثلاث صيغ فعال بضم الاول ومفعل بفتح الميم كاحاد وموحد وثناء
ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع الى العشرة وفعل بضم اوله وفتح ثانيه كاخر معدول عن الاخر ...
... جمع المؤنث السالم الثاني وزن الفعل مثال تاثيره مع العلمية احمد ومع الصفة اخضر وافضل
الثالث زيادة الالف والنون مثال تاثيره مع العلمية عثمان وعمران ومع الصفة غضبان وعطشان وسكران
تنبيه ما ذكره المصنف رحمه الله من ان الفتحة تكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ليس على اطلاقه
بل مقيد بما اذا لم يضف او دخلته الالف واللام اما اذا اضيف نحو في احسن تقويم او دخلته الالف واللام
نحو الاعمى واللحم فانه يجر بالكسرة ثم اختلف فقيل هو باق على منع صرفه ... على ثلاثة اقوال التحقيق